التي كتبت عليك فقد مضتها وقد يجاب بحمل قولها فلم يكلم الناس
على من بالمسجد وقولها غيرها افرجوا الى على من كان حاضرا عنده
صلى الله عليه وسلم اذ لم يكلمهم بغيرا فرجوا الى ونفيه
الموتتين اما حقيقة رد ا على عمر فى قوله ما مر اذ يلزم منه
انه اذا جاء اجله يموت موتة اخرى وهو اكرم على الله من ان
يجمعها عليه كما جمعها على الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
وعلى الذى مر على قرية وهذا اوضح واسلم من حمله على
انه لا يموت موتة اخرى فى القبر كغيره او يجمع الله عليه
بين موت نفسه وموت شريعته او الموتة الثانية
الكرب اى يلقى بعد كرب هذا الموت كربا اخر اكرب قبل
ولزم واما كتب فبحتى قلب وصع واخرج البيهقى
وغيره من طريق الواقدى انهم اختلفوا فى موته فوضعت
اسماء بنت عميس يدها بين كتفيه فقالت قد توفى قد رفع
الخاتم من بين كتفيه فكان هذا الذى فزع به
موته ولا ينافيه ما مر لامكان حمله على الحاضرين عنده
وحمل ما وقع لابى بكر على بقية الناس فقال الى اخره وروايته
غير المصنف ان عمر قام فقال بابى انت وامى طبت حيا
وميتا والذى نفسى بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا
ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر
جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا
فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت وقال
انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الاية قال فنجح الناس يتلون رواه البخارى

وشجوا عضوا بابكار من غير انتخاب وفى رواية لما مات
صلى الله عليه وسلم كان اجزع الناس كلهم عمر بن الخطاب
وفيها ان ابا بكر لما جاء كشف البردة عن وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ووضع فاه على فيه واستنشا الريح اى شم
ريح الموت ثم سجاه والتفت الينا ثم قال ما مر قال عمر
فوالله كانى لم اتل هذه الايات قط وروى احمد عن عائشة
سجيت النبى صلى الله عليه وسلم بثوبى فجاء عمر والمغيرة بن
شعبة فاستاذنا فاذنت لهما وحدث الحجاب فنظر عمر اليه
وقال واغشياه ثم قاما فقال المغيرة يا عمر مات
فقال كذبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى
يفنى الله المنافقين ثم جاء ابو بكر فرفعت الحجاب فنظر
اليه فقال انا لله وانا اليه راجعون مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم والبخارى عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم
الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس
اليه وتركوا عمر فقال اجلس ابو بكر اما بعد من كان يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت
قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
قال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل الاية حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها الناس منه كلهم فما اسمع بشرا من الناس
الا يتلوها ذا دين ابى شيبة عن ابن عمر انما قال ما مر انى
المنافقين لانهم كانوا اظهروا الاستبشار ورفعوا
رؤسهم وان ابا بكر ضم الى تلك الايات وما جعلنا لبشر من قبلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)